

Distr.: General
7 April 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2020

25 تموز/يوليه 2019 - 22 تموز/يوليه 2020

البند 11 من جدول الأعمال

تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية

ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة

لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية

مذكرة من إعداد الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير لجنة الأمم المتحدة

الدائمة المعنية بالتغذية المقدم عملاً بقرار المجلس 207/2018.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 16 نيسان/أبريل 2020.

160420 160420 20-05321 (A)



تقرير لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية*

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

أولاً - معلومات أساسية

- 1 - يقتضي تعقيد وحجم سوء التغذية، بجميع أشكاله، اتساقاً وتنسيقاً على نطاق منظومة الأمم المتحدة لدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء بهدف معالجة مختلف جوانب التحديات المتعلقة بالتغذية، في السياقات الإنمائية والإنسانية على السواء.
- 2 - ويعتبر التنسيق الفعال بين الوكالات في مجال التغذية طلباً للدول الأعضاء منذ أمد طويل. وتحقيقاً لهذا الغرض، أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في عام 1977 اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية التابعة للجنة التنسيق الإدارية⁽¹⁾، التي أعيد تسميتها في عام 2001 لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية (اللجنة الدائمة)⁽²⁾، وأنط بها الولاية التالية:
 - العمل كنقطة التقاء لتنسيق سياسات وكالات الأمم المتحدة وأنشطتها بشأن التغذية؛
 - والأخذ بزمام المبادرة في وضع وتنسيق مفاهيم استجابة منظومة الأمم المتحدة وسياساتها واستراتيجياتها وبرامجها للاحتياجات التغذوية للبلدان الأعضاء؛
 - وإبقاء الاتجاه العام لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لمشاكل التغذية في العالم وحجمها واتساقها وأثرها قيد الاستعراض؛
 - وتقييم تجارب منظومة الأمم المتحدة وما تحرزه من تقدم في تحقيق الأهداف، ووضع خطوط توجيهية لإجراءات الدعم المتبادل بين الوكالات وعلى المستوى القطري.
- 3 - وتستلزم معالجة سوء التغذية اعتماد نهج كلي وشامل لا سبيل إلى الوصول إليه إلا بإقامة روابط بين التغذية والتحديات الإنمائية الأخرى العديدة. وتبعاً لذلك، تضم عضوية اللجنة الدائمة عدداً هائلاً من كيانات منظومة الأمم المتحدة والأعضاء المنتسبين والمراقبين⁽³⁾ العاقدين العزم على تعزيز هذه الروابط.

* يصدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.

(1) وثيقة الدورة الثالثة والستين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي E/5968 ومقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2107/1977.

(2) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2001/321. متاح على العنوان التالي: <https://www.un.org/en/ecosoc/docs/2001/decision%202001-321.pdf>

(3) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من خلال تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية بوصفه عضواً منتسباً. وتتمتع أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي وأمانة شبكة الأمم المتحدة لحركة تعزيز التغذية/مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال (REACH) والمجموعة العالمية المعنية بالتغذية بصفة مراقب.

4 - وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بعد أن أعاد تأكيد أهمية التنسيق في مجال التغذية ضمن منظومة الأمم المتحدة، إلى اللجنة الدائمة أن تحيل، من خلال الأمين العام، تقريراً عن أنشطتها كل سنة(4). ويعرض هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة الدائمة في عام 2019 ويقدم معلومات عن الترتيبات المؤسسية الجديدة لتعزيز التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التغذية دعماً للدول الأعضاء.

ثانياً - تعزيز ترتيبات التنسيق في مجال التغذية

5 - أتاح إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيسان/أبريل 2016، عقد العمل من أجل التغذية (2016-2025) فرصة فريدة لأصحاب المصلحة لتعزيز الجهود المشتركة المبذولة للقضاء على الجوع في العالم ومعالجة جميع أشكال سوء التغذية والمساعدة على بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وبالنظر إلى أنه لم يتبق سوى 10 سنوات فقط لتحقيق هذه الأهداف، دعا الأمين العام، في أيلول/سبتمبر 2019، جميع قطاعات المجتمع إلى التعبئة من أجل عقد العمل وتسريع ونيرة الجهود على جميع المستويات تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة.

6 - وللاستجابة لنداء الأمين العام والاستفادة بشكل أفضل من الفرصة التي يتيحها عقد العمل، يجب أن يصبح التنسيق في مجال التغذية أكثر قوة واتساقاً وتبسيطاً.

7 - وسعيًا إلى اقتراح سبل جديدة للعمل بصورة تعاونية للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله، أنشئت حركة تعزيز التغذية في عام 2010(5). وهي تجمع 61 من البلدان والحكومات ومنظمات المجتمع المدني والأعمال التجارية والجهات المانحة والباحثين ووكالات الأمم المتحدة في جهد مشترك لتعزيز الإجراءات المتعلقة بالتغذية والنهج المراعية للتغذية.

8 - وفي حزيران/يونيه 2013، أنشأ رؤساء منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية شبكة الأمم المتحدة لحركة تعزيز التغذية (شبكة الأمم المتحدة) كآلية مشتركة بين الوكالات للتنسيق على الصعيد القطري، وذلك من أجل دعم البلدان التي انضمت إلى حركة شبكة الأمم المتحدة في المقام الأول(6). وإن جميع الوكالات الأساسية الخمس التابعة لشبكة الأمم المتحدة هي أعضاء في اللجنة الدائمة وأعضاء في اللجنة التوجيهية التابعة للجنة الدائمة.

9 - وتبعاً لذلك، تعمل ضمن منظومة الأمم المتحدة في الوقت الحالي هيئتان تابعتان للأمم المتحدة، وهما اللجنة الدائمة وشبكة الأمم المتحدة، وذلك من أجل تنسيق الإجراءات والسياسات المتعلقة بالتغذية ومواءمتها. وتعمل اللجنة الدائمة بالأساس على المستوى العالمي بهدف تعزيز الاتساق في مجال السياسات والدعوة على الصعيد العالمي، بينما تعمل شبكة الأمم المتحدة على الصعيد القطري لزيادة الاتساق في برامج التغذية الوطنية.

(4) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2018/207. متاح على الموقع التالي: <https://www.unscn.org/en/about/our-rich-history>

(5) <https://scalingupnutrition.org>

(6) <https://www.unnetworkforsun.org>

10 - وتماشياً مع طموحات عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة وتعظيمًا للكفاءة والفعالية، اقترح نواب الرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية دمج اللجنة الدائمة وشبكة الأمم المتحدة لدعم التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة وتوطيده وتعزيزه على الصعيدين العالمي والقطري، دعماً لجهود الدول الأعضاء الهادفة إلى تحسين الحالة التغذوية لسكانها.

11 - وستتمخض عملية الدمج عن إقامة ترتيب يتمتع بصلاحيات لتحقيق تنسيق أكثر كفاءة وفعالية لجهود الأمم المتحدة في مجال التغذية. وستدعم وستنشط العمل الذي تقوم به اللجنة الدائمة الآن من أجل ربط التغذية بآليات التنسيق التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها والمتعلقة بالأمن الغذائي والمياه والصحة وتغير المناخ وحماية البيئة وغير ذلك من التحديات الإنمائية العالمية والوطنية. وستساعد على ترجمة السياسات العالمية إلى استراتيجيات وطنية، والعكس صحيح، بما يضمن استرشاد السياسات العالمية بالحقائق على أرض الواقع.

12 - وتجري حالياً صياغة اختصاصات هذه الآلية المعززة التي ستؤدي إلى إزالة التجزؤ وزيادة المواءمة وتقديم دعم متماسك ومتناسق للدول الأعضاء لإحداث تغيير أكبر للجميع. وستعمل كمنتدى لوكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها للاستفادة من مواطن قوتها الجماعية وبناء أوجه تآزر وتحديد أوجه الكفاءة والتكامل ودعم الدول الأعضاء والشركاء في تحقيق النتائج الخاصة بالتغذية.

13 - وتقوم الوظائف المقترحة للآلية المشتركة على الوظائف القائمة وتتوسع فيها، بهدف تقديم خدمة أفضل للبلدان من أجل النهوض بالتزاماتها تجاه عقد العمل من أجل التغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهي تتماشى بشكل كامل مع الولاية الأصلية التي أسندها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجنة الدائمة، وتشمل ما يلي: (1) مواءمة الاتساق في السياسات والدعوة بشأن التغذية، (2) وتحديد وتنسيق القضايا الاستراتيجية والمستجدة المتعلقة بالتغذية؛ (3) وتعزيز إدارة المعارف والابتكار؛ (4) وترجمة التوجيهات العالمية إلى إجراءات وخطوط توجيهية وأثار على المستوى القطري.

14 - وهكذا، فإن الولاية التي أناطها المجلس الاقتصادي والاجتماعي باللجنة الدائمة في عام 1977 هي أكثر أهمية من أي وقت مضى. واقترح أن تحلّ آلية التنسيق المدمجة محلّ اللجنة الدائمة وشبكة الأمم المتحدة وأن تسمى "هيئة الأمم المتحدة للتغذية". وقد أحيلت إلى رؤساء الوكالات نسخة محدّثة من الاختصاصات، تم الموافقة عليها من قبل الجميع بحلول 29 شباط/فبراير 2020.

15 - وبدأت السيدة Cornelia Richter، نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، عملية الدمج بصفتها رئيسة للجنة الدائمة، طوال تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وقد حلّ محلّها بشكل مؤقت نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، السيد أمير عبد الله، المكلف الآن بإنجاز عملية الدمج.

16 - وعملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 207/2018، ستأخذ آلية التنسيق المدمجة على عاتقها التزامات رفع التقارير السنوية للجنة الدائمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

الإجراءات التي اتخذتها بشكل مشترك أمانتا اللجنة الدائمة وشبكة الأمم المتحدة

- 17 - قامت اللجنة الدائمة وشبكة الأمم المتحدة، سعيًا منهما إلى النهوض بعملية الدمج، بتكثيف تعاونهما في عام 2019. وساعد ذلك على تحديد احتياجات البلدان لضمان استجابة المنتجات المعرفية لها. ووسّع أيضا نطاق الوصول إلى هذه المنتجات.
- 18 - واضطلعت أمانتا اللجنة الدائمة وشبكة الأمم المتحدة باتصالات مشتركة من خلال توسيع نطاق النشرات الإخبارية والتبليغات الإلكترونية الصادرة عن اللجنة الدائمة لتشمل شبكة الأمم المتحدة. وأدى ذلك إلى ضمان صوت أكثر اتساقًا للأمم المتحدة بخصوص التغذية. وتم تعميم منشورات اللجنة الدائمة لتحفيز النقاش وبناء القدرات. كما تم توزيع **المذكرة التوجيهية للجنة الدائمة بشأن إدراج التغذية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية⁽⁷⁾** (الذي أصبح الآن يعرف بإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة) والترويج له على نطاق شبكة الأمم المتحدة. ووضعت خطة عمل مشتركة لعام 2020 لتوحيد قدرات الكيانيين.

ثالثًا - آخر المعلومات عن إنجازات اللجنة الدائمة في عام 2019

الإجراءات المتخذة لتقديم دعم مباشر لعقد العمل من أجل التغذية

- 19 - دعا قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة **259/70**⁽⁸⁾ في عام 2016 اللجنة الدائمة إلى أن تقوم، في إطار وظيفة التنسيق التي تؤديها، إلى دعم تنفيذ عقد العمل من أجل التغذية. وفي عام 2019، عملت الجهتان المشاركتان في الدعوة إلى عقد العمل، وهما منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بشكل متسق مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى لتيسير تنفيذ الإجراءات بما يتماشى مع خطة عمل العقد.
- 20 - وساعدت أمانة اللجنة الدائمة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في الاضطلاع بدورها القيادي والتنظيمي، وعززت الالتزام بالعقد من جانب مجموعة من وكالات الأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى. وقد تحقّق ذلك عن طريق ما يلي: (1) الترويج للعقد في مجموعة متنوعة من المنديات؛ (2) وجمع الالتزامات الرسمية إزاء العقد ونشرها وتعزيزها؛ (3) ومساعدة أمانة العقد في رفع التقارير إلى الأمين العام عن الالتزامات التي قطعها أفراد أسرة الأمم المتحدة، إضافة إلى التقدم الذي يحرزونه في الوفاء بها. وسجّلت الوكالات الأعضاء في اللجنة الدائمة تقدّمًا ملموسًا في الوفاء بالالتزامات السابقة للعقد، بما يدل على تكامل ولاياتها وجهودها.
- 21 - واستمرت **منظمة الأغذية والزراعة** في تعزيز الدور الحاسم الأهمية الذي تؤديه النظم الزراعية والغذائية في الحد من جميع أشكال سوء التغذية، ممّا يدعم الدعوة إلى تحويل النظام الغذائي من خلال نقل محور التركيز من إنتاج ما يكفي من الأغذية إلى كفاءة أنماط غذائية صحية مستدامة. وقد بدأت منظمة الأغذية والزراعة عملية تحديث استراتيجيتها ورؤيتها لعملها في مجال التغذية، وهو ما يتوقع أن يؤدي إلى: (1) تحديد خياراتها الاستراتيجية وأولويات عملها، استنادًا إلى التحديات الرئيسية في مجال التغذية والميزات

(7) اللجنة الدائمة (2017) - المذكرة التوجيهية بشأن إدراج التغذية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: مذكرة توجيهية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية. متاحة على العنوان التالي:

<https://www.unscn.org/uploads/web/news/document/MV518-UNDAF-Guidance-ar.pdf>

(8) الدورة السبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيسان/أبريل 2016، A/RES/70/259.

النسبية للمنظمة (على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية)؛ (2) وتوجيه عمل المنظمة للنهوض بالتغذية؛ (3) وتعزيز أثر هذه الخيارات في تنفيذ عمل المنظمة في مجال التغذية. وستعرض الاستراتيجية والرؤية على لجنة البرنامج التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في عام 2020، مصحوبة بخطة تنفيذ تعرض الكيفية التي ستفقد بها الاستراتيجية، مع مراعاة تباين السياقات والأولويات⁽⁹⁾.

22 - وعززت منظمة الأغذية والزراعة جهودها لدعم البلدان في إتاحة أنماط غذائية صحية للجميع من خلال بناء قدراتها على وضع خطوط توجيهية غذائية قائمة على الأغذية وإدراج مؤشرات جودة النمط الغذائي، مثل مؤشر الحد الأدنى للتنوع الغذائي للنساء، في أطر رصد التغذية الخاصة بها. ولبلوغ هذه الغاية، أقر مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الخامسة والأربعين موضوع فترة السنتين، وهو "تشجيع الأنماط الغذائية الصحية والوقاية من جميع أشكال سوء التغذية" للفترة 2020-2021. وبالإضافة إلى ذلك، نشرت منظمة الأغذية والزراعة في عام 2019 إطار الأغذية والتغذية المدرسية⁽¹⁰⁾ لتوجيه عملها في دعم الدول الأعضاء في وضع أو تحويل أو تعزيز السياسات والبرامج المدرسية وإطار خطة عمل المنظمة حول الغذاء في المناطق الحضرية⁽¹¹⁾ لتوجيه عملها في دعم صناعات القرار في الإقرار بالدور الرئيسي الذي تؤديه المدن والحكومات دون الوطنية كجهات فاعلة استراتيجية في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المعقدة التي تعترض سبيل ضمان الأمن الغذائي والتغذية.

23 - وأخيراً، انصب تركيز إصدار عام 2019 من المنشور الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، حالة الأغذية والزراعة⁽¹²⁾، على الفاقد والمهدر من الأغذية، وقدم تقديرات جديدة حول الأغذية في العالم، من مرحلة الحصاد إلى مرحلة البيع بالتجزئة ولكن باستثناء المرحلة الأخيرة هذه. وقد اشتركت كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية في إعداد إصدار عام 2019 من تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم⁽¹³⁾ لتوفير معلومات بشأن التقدم المحرز في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وإتاحة تحليل متعمق للتحديات الرئيسية التي تعترض سبيل تحقيق هذا الهدف في سياق خطة التنمية لعام 2030.

24 - وركزت مساهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عقد العمل من أجل التغذية على تعزيز العمل الجماعي بين المنظمات والبلدان والمجتمعات المحلية من أجل معالجة العبء المزدوج لسوء التغذية. ولأول مرة على الإطلاق، تضافرت جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسف

(9) منظمة الأغذية والزراعة (2019). التقدم المحرز في تحديث الاستراتيجية الخاصة بالتغذية. متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/nb124ar/nb124ar.pdf>

(10) منظمة الأغذية والزراعة (2019)، *FAO School Food and Nutrition Framework*. متاح على العنوان التالي: www.fao.org/3/ca4091en/ca4091en.pdf

(11) منظمة الأغذية والزراعة (2019)، *إطار خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة حول الغذاء في المناطق الحضرية: الاستفادة من إجراءات الحكومات الفرعية والمحلية لضمان نظم غذائية مستدامة وتحسين التغذية*. متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/CA3151AR/ca3151ar.pdf>

(12) منظمة الأغذية والزراعة (2019)، *حالة الأغذية والزراعة لعام 2019: السير قدماً باتجاه الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية*. متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/publications/sofa/ar/>

(13) منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (2019)، *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019: الاحتراز من حالات التباطؤ والانكماش الاقتصادي*. متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/ca5162ar/ca5162ar.pdf>

من أجل تنظيم ندوة دولية رئيسية حول فهم العبء المزدوج لسوء التغذية من أجل القيام بتدخلات فعالة⁽¹⁴⁾، شارك فيها ما يزيد عن 460 من العلماء والمهنيين في مجالي الصحة والتغذية وواضعي السياسات وممثلين عن الأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. وركزت الندوة على الكيفية التي يمكن بها للتدخلات والسياسات الفعالة الاسترشاد بكم هائل من المعارف بشأن البيولوجيا وأساليب التقييم التغذوي. وكانت بمثابة منصة للمشاركين الوافدين من 89 بلداً لتبادل الخبرات والاطلاع على الطرق الجديدة لقياس سوء التغذية وكيفية تقييم أثر التدخلات باستخدام أدوات مثل النظائر المستقرة. وشكلت هذه الفعالية فرصة لمناقشة وتحديد الإجراءات الملموسة الكفيلة بتأمين التزامات خاصة بالتغذية في سياق العقد. وتعزز هذا العمل بإطلاق قاعدة بيانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقنية المياه المزدوجة التقييم⁽¹⁵⁾. وستساعد قاعدة البيانات، من خلال تبادل البيانات بشأن بذل الطاقة، البلدان على رسم سياسات أفضل لمكافحة وباء السمنة العالمي المتنامي. وتم نشر الفرص والإجراءات الاستراتيجية الناشئة عن المناقشات في حوليات التغذية والتمثيل الغذائي⁽¹⁶⁾.

25 - وتتصدر مساهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عقد العمل من أجل التغذية جدول أعماله. فقد التزم الصندوق، في إطار التجديد الحادي عشر لموارده، بتحسين تغذية 12 مليون شخص بحلول عام 2021 وزيادة غايته بالنسبة إلى المشاريع المراعية لقضايا التغذية إلى 50 في المائة بحلول عام 2021⁽¹⁷⁾. ونتيجة لذلك، وضع الصندوق في عام 2019 خطة عمله الجديدة بشأن التغذية 2019-2025⁽¹⁸⁾، التي يتمثل هدفها العام في تحسين مساهمة استثمارات الصندوق في التغذية. وسيحقق الصندوق ذلك من خلال خمسة مجالات عمل يدعم بعضها البعض:

- (أ) برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات المراعية لقضايا التغذية
- (ب) القدرة على التنفيذ
- (ج) التأثير السياساتي والانخراط السياساتي وإرساء الشراكات
- (د) المعرفة والاتصالات والأدلة
- (هـ) الموارد البشرية والمالية

26 - وعلى مدار عام 2019، كانت نسبة 60 في المائة من المشاريع الجديدة التي وافق على تمويلها المجلس التنفيذي للصندوق مراعية لقضايا التغذية من حيث التصميم، بما يتجاوز غايته المحددة. وقام الصندوق بتفقيح معاييرها الخاصة بتعميم التغذية بهدف جعلها أكثر وضوحاً ودقة، وبصقل مؤشرات المتعلقة برصد التغذية لقياس مساهمته في تحسين التغذية. ونشر أيضاً مذكرة عمل عن كيفية تعميم قضايا التغذية

(14) انظر: <https://www.iaea.org/events/understanding-the-double-burden-of-malnutrition-symposium-2018>.

(15) قاعدة بيانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقنية المياه المزدوجة التقييم هي مجموعة من قياسات بذل الطاقة اليومي التي تُجرى باستخدام طريقة النظائر المستقرة لتحليل تقنية المياه المزدوجة التقييم. وهي تتضمن في الوقت الحالي بيانات من أكثر من 20 بلداً. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: <https://doubly-labelled-water-database.iaea.org/home>.

(16) <https://www.karger.com/Journal/Home/223977>.

(17) ينطوي مشروع مراعاة قضايا التغذية على أهداف وأنشطة ومؤشرات واضحة خاصة بالتغذية.

(18) خطة عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن التغذية: <https://www.ifad.org/ar/document-detail/asset/41237860>.

في ما يقوم به من استثمارات، تعرض مجموعة من الموارد والأدوات والأساليب، وتتضمن إشارات مرجعية إلى المصادر الرئيسية للبيانات. ونظم الصندوق ثلاث حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات⁽¹⁹⁾ بشأن الزراعة والتنمية الريفية المراعيين لقضايا التغذية، وقدم المساعدة التقنية لوضع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وتصميم المشاريع وتنفيذها في خمسة بلدان (بنغلاديش وبوركينا فاسو والنيجر ونيجيريا وفيت نام).

27 - ويادر الصندوق، جنباً إلى جنب مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، إلى نشر دليله المؤلف من مجلدين عن كيفية تصميم مشروعات سلاسل القيمة المراعية للتغذية⁽²⁰⁾. ويتناول الدليل تصميم هذا النوع من المشاريع، مشيراً إلى الموارد العملية التي ينبغي استخدامها في كل خطوة من عملية التصميم. وقام الصندوق مجدداً بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بوضع وإصدار إطار تنفيذي⁽²¹⁾ لتحديد كيفية تحسين التغذية من خلال إدراج الأنواع المهملة وغير المستغلة بالقدر الكافي في المشاريع الزراعية المراعية لقضايا التغذية. ويحدد الإطار كيف يمكن لاستخدام مجموعة متنوعة من أنواع المحاصيل وأصنافها أن يعيد التغذية إلى نظم الإنتاج الغذائي الخاصة بنا.

28 - وواصل الصندوق تعزيز مشاركته في السياسة العالمية لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 (القضاء على الجوع) بحلول عام 2030 من خلال مشاركة ربيعة المستوى في الفعاليات الدولية الرئيسية الخاصة بالتغذية. وفي عام 2019، شارك رئيسه في مؤتمر طوكيو الدولي للتنمية الأفريقية، وساهم في مبادرتين من مبادرات هذا المؤتمر، وهما: التحالف من أجل تنمية الأرز في أفريقيا ومبادرة الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا.

29 - وما فتئت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، من خلال برامج خاصة بالتغذية تنفذها في أكثر من 120 بلداً، تدعم عقد العمل من أجل التغذية عن طريق تنفيذ الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018-2021. وتدعم اليونيسف، بفضل الدعم التقني والمالي والبرامجي المقدم إلى الحكومات الوطنية والشركاء الوطنيين، أنشطة الدعوة والسياسات والاستراتيجيات والبرامج لتحسين الحالة التغذوية للأطفال والمراهقين والنساء. وتركز اليونيسف على الوقاية أولاً، ولكنها توفر، عندما تقشّل جهود الوقاية، الرعاية المنقّدة للحياة لمن هم في أمس الحاجة إليها. وفي عام 2019، تسوّى لليونيسف الوصول إلى أكثر من 300 مليون طفل دون سن الخامسة، مقدمة خدمات لمنع النقرم وأشكال سوء التغذية الأخرى، وإلى أكثر من 55 مليون مراهق، متيحة خدمات للوقاية من فقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية، وإلى أكثر من 4,9 مليون طفل، موفرة خدمات للكشف المبكر عن سوء التغذية الحاد الشديد وعلاجه⁽²²⁾.

(19) يساهم مجال العمل 2 للصندوق (المساهمة في تعزيز القدرات في مجال الزراعة الحساسة لقضايا التغذية) في مجالات عمل عقد التغذية 1 و 3 و 4 و 5.

(20) إن الدليل متاح باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، بما في ذلك شريط فيديو قصير يعرض الدليل. <https://www.ifad.org/en/web/knowledge/publication/asset/40805038>

(21) Padulosi S., Roy, P. & Rosado-May, F.J. (2019) *Supporting Nutrition Sensitive Agriculture through Neglected and Underutilized Species – Operational Framework*, المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. متاح باللغات الإسبانية والفرنسية والإنجليزية على العنوان التالي: <https://www.ifad.org/ar/web/knowledge/publication/asset/41245090>

(22) نظم الإبلاغ الداخلي لليونيسف: أسئلة الرصد الاستراتيجي و NutriDash.

30 - وأخذت اليونيسف، بالإضافة إلى تقديم خدمات التغذية الطارئة للأطفال والنساء في البلدان المتضررة من أزمات إنسانية، بزمام تدخلات تشمل حماية الرضاعة الطبيعية للأطفال دون سن السنتين وتعزيزها ودعمها (112 بلداً)؛ وتحسين جودة النمط الغذائي وممارسات التغذية الخاصة بصغار الأطفال (102 من البلدان)، بما يشمل استخدام مساحيق المغذيات الدقيقة المتعددة (50 بلداً)؛ وتوفير مكملات المغذيات الدقيقة للأطفال دون سن الخامسة، بما في ذلك برامج مكملات فيتامين ألف (77 بلداً) والتخلص من الديدان (58 بلداً)؛ وتقديم المشورة والدعم إلى النساء الحوامل والأمهات المرضعات (95 بلداً)؛ وتحسين تغذية الأطفال في سن التمدرس (35 بلداً) والمراهقين (20 بلداً)؛ ومنع الوزن الزائد والسمنة في مرحلة الطفولة (33 بلداً)؛ والمعالجة الجيدة والمناسبة من حيث التوقيت للأطفال الذين يعانون من الهزال الحاد في السياقات الإنمائية والإنسانية (73 بلداً). وحافظت اليونيسف في عام 2019 على دورها كوكالة رائدة في المجموعة المعنية بالتغذية.

31 - وركز التقرير الرئيسي لليونيسف في عام 2019، *حالة أطفال العالم* (23)، على الأطفال والغذاء والتغذية. ولفت التقرير الانتباه إلى أنه في الوقت الذي لا ينمو فيه طفل واحد من أصل كل ثلاثة أطفال بسبب سوء التغذية، فإن طفلين اثنين من أصل كل ثلاثة أطفال لا يتناولان الحد الأدنى من الوجبات الغذائية المتنوعة التي يحتاجانها للنمو السليم. وحث البلدان على تأمين نظم غذائية لتوفير وجبات غذائية مغذية ومأمونة ومستدامة وبأسعار معقولة لجميع الأطفال. وفي عام 2019، نشرت اليونيسف أيضاً توجيهاتها البرنامجية بشأن الوقاية من الوزن الزائد والسمنة لدى الأطفال والمراهقين وتوجيهاتها البرنامجية بشأن العمل مع الأعمال التجارية، ووضعت استراتيجية اليونيسف بشأن التغذية للفترة 2020-2030، المقرر إصدارها في عام 2020، لتوجيه عملها في العقد المقبل.

32 - وأدى برنامج الأغذية العالمي، بفضل وجوده الميداني الراسخ، دوراً حاسماً في دعم الحكومات والشركاء في النهوض بتنفيذ عقد العمل. واسترشدت استثماراته في مجال التغذية بسياسة التغذية (2017-2021) وخطة العمل (2017). واستمر البرنامج، بالتركيز بقوة على الأنماط الغذائية المغذية، في إتاحة استجابة طارئة ووضع برامج للتغذية المثلى بشأن العلاج والوقاية مع إدماج النهج المراعية للتغذية عبر الصلة القائمة بين العمل الإنساني والإنمائي، والاستثمار في التحول الرقمي وإقامة شراكات عبر القطاعين العام والخاص.

33 - وقدم البرنامج في عام 2019، بفضل تعاونه مع الحكومات والشركاء والمجتمعات المحلية، المساعدة إلى 86,7 مليون شخص في 83 بلداً من خلال برامج متنوعة، بما في ذلك التغذية والوجبات المدرسية وأنشطة القدرة على الصمود وتعزيز القدرات في السياقات الإنمائية والإنسانية. وتمكّن من الوصول إلى حوالي 16 مليون من المستفيدين في 59 بلداً عبر برامج خاصة بالوقاية من سوء التغذية وعلاجها (24). وكان 86 في المائة من هؤلاء المستفيدين يعيشون في حالات هشة وطارئة (السود الأعظم منهم في الصومال وجنوب السودان واليمن). واستفاد أكثر من 8 ملايين شخص من برامج لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، وتسنى الوصول إلى 6 ملايين شخص عبر برامج للوقاية. وانصب تركيز جهود البرنامج الهادفة إلى الوقاية من التقرم على الترويج للأنماط الغذائية الصحية في الأيام الألف الأولى، عن طريق تدخلات

(23) اليونيسف (2019)، *حالة أطفال العالم لعام 2019 الأطفال والغذاء والتغذية: النمو السليم في عالم متغير*. متاح على العنوان التالي:

<https://www.unicef.org/ar/حالة-أطفال-العالم-عام-2019/تقارير>.

(24) بالاستناد إلى ما شهده عام 2018 من إنجازات.

خاصة بالتغذية ومراعية للتغذية على حد سواء. كما تسنّى الوصول إلى قرابة 1,2 مليون مستفيد من خلال تدخلات قائمة على الأغذية في 22 بلدا خلال الفترة ذاتها.

34 - وظل البرنامج يعزز ثقافة الابتكار ويعتمد تكنولوجيات رقمية جديدة ويستحدث أدوات جديدة. وفي عام 2018، وضع البرنامج، على سبيل المثال، أداة المساعدة المشروطة حسب الطلب (SCOPE) (CODA)، وهي منصة لدمج إدارة الهوية مع سجلات العلاج لتسجيل علاج سوء التغذية وتتبعه وتحسينه. وتم، منذ ذلك الوقت، تجريب هذه الأداة في جنوب السودان وطاجيكستان وأوغندا. وفي الكونغو، أطلقت أداة "ميزا" (MEZA)، وهي أداة للقيام على وجه السرعة بجمع البيانات الخاصة بالتغذية والصحة ذات الصلة من العيادات النائية ذات الموارد المنخفضة. وأطلق البرنامج منصة التعلّم الرقمي الخاصة بالتغذية في عام 2019 لتبادل خبراته وأبحاثه بخصوص التغذية مع أصحاب المصلحة والشركاء الخارجيين.

35 - وتعتبر أداة سد الثغرة التغذوية أداة مبتكرة أخرى بادر البرنامج إلى استحداثها مع الشركاء بهدف تحسين تحليل الحالة التغذوية واتخاذ القرارات وتيسير تحديد الاستراتيجيات الكفيلة بزيادة توافر الأغذية المغذية وإمكانية الحصول عليها واختيارها بهدف تحسين المتناول من المغذيات في نهاية المطاف. وأنجزت تقييمات الثغرة التغذوية في 19 بلداً حيث تم الاسترشاد بها في السياسات وخطط العمل الوطنية، وكذلك في وضع البرامج من جانب البرنامج والشركاء، بما في ذلك البرامج الخاصة باللاجئين في بوروندي ورواندا وأوغندا وكوكس بازار في بنغلاديش. وتشكل الشراكات المنسقة حجر الزاوية بالنسبة إلى مشاركة البرنامج في مجال التغذية. وقد وضعت استراتيجية في ما بين بلدان الجنوب في عام 2019 من أجل تعزيز تبادل المعارف، وتعزيز القدرات التغذوية الوطنية وتوسيع نطاق الابتكارات التغذوية المحلية.

36 - واستحدثت منظمة الصحة العالمية منتجات معيارية لمساعدة البلدان على تنفيذ التزاماتها المنبثقة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وتقوم المنظمة، باستخدام أداة "صحة واحدة" ومستودع التدخلات الخاص بها من أجل التغطية الصحية الشاملة، بتعزيز إدراج التغذية في سياسات وبرامج الصحة الوطنية من خلال إدراج جميع إجراءات التغذية الأساسية في التخطيط الصحي وتحديد تكاليف خطط القطاع الصحي الاستراتيجية. وعمدت مؤخراً إلى تحديث قائمتها بإجراءات التغذية الأساسية⁽²⁵⁾.

37 - وتساعد المنتجات المعيارية الأخرى الصادرة عن منظمة الصحة العالمية البلدان في تقييم وإدارة الأطفال في مرافق الرعاية الصحية الأولية للوقاية من الوزن الزائد والسمنة: إثراء الأرز بالفيتامينات والمعادن⁽²⁶⁾؛ وتحسين تغذية المراهقين⁽²⁷⁾؛ وحماية الرضاعة الطبيعية وتعزيزها ودعمها في المرافق التي

(25) منظمة الصحة العالمية (2019)، *Essential Nutrition Actions: Mainstreaming nutrition throughout the life-course*. متاح على العنوان التالي: www.who.int/nutrition/publications/essential-nutrition-actions-2019/en/.

(26) منظمة الصحة العالمية (2018)، *Fortification of rice with vitamins and minerals in public health*. متاح على العنوان التالي: www.who.int/nutrition/publications/guidelines/rice-fortification/en/.

(27) منظمة الصحة العالمية (2018)، *Guideline: implementing effective actions for improving adolescent nutrition*. متاح على العنوان التالي: www.who.int/nutrition/publications/guidelines/effective-actions-improving-adolescent/en/.

تقدم خدمات الأمومة وحديثي الولادة⁽²⁸⁾؛ والمبادئ التوجيهية بشأن التوسيم التغذوي للأغذية؛ وأدلة التنفيذ بشأن القضاء على الترويج غير المناسب لأغذية الرضع والأطفال الصغار⁽²⁹⁾؛ ومبادرة المستشفيات الملائمة للرضع⁽³⁰⁾؛ وتتبع التقدم المحرز في بلوغ غايات عام 2025⁽³¹⁾.

38 - واستمرت منظمة الصحة العالمية في توسيع نطاق عملها في مجال البيئات الغذائية الآمنة والداعمة لأنماط غذائية صحية مستدامة. وأطلقت مبادرة "REPLACE"، وهي مبادرة عالمية لإزالة الدهون المهدرجة من الإمدادات الغذائية بحلول عام 2023، أثارت التزامات بالعمل من جانب 24 بلداً حتى الآن⁽³²⁾. ووضعت منهجية لتحديد أغذية الرضع التجارية المتاحة من خلال تجار التجزئة وجمع البيانات عن محتواها التغذوي، إضافة إلى مختلف جوانب تعبئة الأغذية وتوسيمها والترويج لها⁽³³⁾. وتجري منظمة الصحة العالمية حالياً تحليلاً مفصلاً للسياسات والخطوط التوجيهية والمواصفات المتعلقة بالأغذية والتغذية المدرستين في حوالي 100 بلد بغية رسم خرائط الإجراءات التي يجري اتخاذها والطريقة التي تكفل بها البلدان تهيئة بيئات أغذية وتغذية صحية في المدارس.

39 - وتعتزم منظمة الصحة العالمية كذلك استعراض أمثلة للتقارير القطرية المتعلقة بآثار سياسات التجارة والاستثمارات الدولية على بيئات الأغذية والمشروبات الوطنية، وأنماط الاستهلاك وغير ذلك من النتائج، إضافة إلى التبعات المحتملة بالنسبة إلى استجابة البلدان في مجال السياسات ذات الصلة بالتغذية. وفضلاً عن ذلك، تمضي منظمة الصحة العالمية قدماً في تحديث قاعدة بياناتها العالمية بشأن تنفيذ إجراءات التغذية⁽³⁴⁾ التي تحتوي على معلومات عن السياسات والإجراءات وآليات الرصد أو التنسيق المتصلة بالتغذية

(28) منظمة الصحة العالمية (2017)، *Protecting, promoting and supporting breastfeeding in facilities providing maternity and newborn services*. متاح على العنوان التالي: www.who.int/nutrition/publications/guidelines/breastfeeding-facilities-maternity-newborn/en/

(29) منظمة الصحة العالمية (2017)، *Guidance on ending the inappropriate promotion of foods for infants and young children*. متاح على العنوان التالي: www.who.int/nutrition/publications/infantfeeding/manual-ending-inappropriate-promotion-food/en/

(30) منظمة الصحة العالمية (2018)، *Protecting, promoting, and supporting breastfeeding in facilities providing maternity and newborn services: the revised Baby-friendly Hospital Initiative 2018: Implementation Guidance*. متاح على العنوان التالي: <http://www.who.int/nutrition/publications/infantfeeding/bfhi-implementation/en/>

(31) منظمة الصحة العالمية (2017)، *Global nutrition monitoring framework: Operational guidance for tracking progress in meeting targets for 2025*. متاح على العنوان التالي: www.who.int/nutrition/publications/operational-guidance-GNMF-indicators/en/

(32) منظمة الصحة العالمية (2019)، *Replace Trans Fat: An action package to eliminate industrially-produced trans fat from the global food supply*. متاح على العنوان التالي: www.who.int/nutrition/topics/replace-transfat/

(33) منظمة الصحة العالمية (2019)، *WHO (2019) Commercial foods for infants and young children in the WHO European Region*.

A study of the availability, composition and marketing of baby foods in four European countries. متاح على العنوان التالي: www.euro.who.int/en/health-topics/disease-prevention/nutrition/publications/2019-commercial-foods-for-infants-and-young-children-in-the-who-european-region-2019

(34) قاعدة البيانات العالمية لتنفيذ الإجراءات الخاصة بالتغذية (GINA). <https://extranet.who.int/nutrition/gina/>.

في 201 من البلدان والأقاليم، ودعمت تنفيذ الإطار العالمي لرصد التغذية في 36 بلداً في مختلف أنحاء العالم.

40 - وتعكف لجنة الأمن الغذائي العالمي حالياً على إعداد خطوطها التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، التي ستعرض على دورة اللجنة المزمع انعقادها في تشرين الأول/أكتوبر 2020. وتسترشد عملية السياسات بالأدلة العلمية التي أتاحتها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية في تقريره عن التغذية والنظم الغذائية، الذي نُشر في تشرين الأول/أكتوبر 2017⁽³⁵⁾. ويكمن الهدف من وراء ذلك في أن تشكل هذه الخطوط التوجيهية الطوعية نقطة مرجعية للتوجيهات المستندة إلى الأدلة، ولا سيما بالنسبة إلى الحكومات والمؤسسات المتخصصة وأصحاب المصلحة الآخرين، بشأن السياسات والاستثمارات والترتيبات المؤسسية الفعالة لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله. ومن المتوقع أن تؤدي إلى تيسير الجهود الوطنية الهادفة إلى تفعيل إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية تحت مظلة عقد العمل. ويتمثل هدفها في إعادة تشكيل معالم النظم الغذائية وتعزيزها لضمان توافر الأغذية وسلامتها وبأسعار معقولة وبكميات وجودة مناسبة في أنماط غذائية صحية مستدامة. وستتبع الخطوط التوجيهية الطوعية نهجاً نظامياً وقائماً على الأدلة لمعالجة التششت في مجال السياسات مع التركيز بصورة خاصة على قطاعات الأغذية والزراعة والصحة وكذلك مواجهة تحديات الاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

41 - وبادرت اللجنة في دورتها السادسة والأربعين التي انعقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2019، وفي إطار دورها كمன்ற للتنسيق العالمي واتساق السياسات بشأن الأمن الغذائي والتغذية، وكمجال للحوار وتبادل الخبرات، إلى استضافة جلسة لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ سياسات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وإجراءاته، قدمت خلالها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تقريراً مرحلياً.

42 - وساهمت شبكة الأمم المتحدة لحركة تعزيز التغذية في جميع مجالات عمل عقد العمل في عام 2019 - من خلال منظومة الأمم المتحدة ومجتمع حركة تعزيز التغذية، ولا سيما مجال العمل 6 بشأن تعزيز الحوكمة والمساءلة في مجال التغذية، الذي يعتبر أمراً محورياً بالنسبة إلى ولاية الشبكة. وتمكنت الشبكة، باعتبارها منبراً فريداً للعمل المتكامل حول التغذية على الصعيد القطري، من جمع أكثر من 16 وكالة تابعة للأمم المتحدة لتفعيل مبادئ إصلاح الأمم المتحدة وخطة عام 2030. وقدمت الدعم إلى جميع البلدان الأعضاء في الحركة والبالغ عددها 61 بلداً (إضافة إلى أربع ولايات هندية) من أجل النهوض بالمزيد من الاتساق في برامج الأمم المتحدة من خلال أطر المساعدة الإنمائية والإنسانية، مع التركيز على النتائج المتعلقة بالتغذية. كما يسّرت تنسيق وكالات الأمم المتحدة والحكومات والشركاء الآخرين في مجال التغذية ودعمت مشاركة الأمم المتحدة في المنابر الوطنية المتعددة أصحاب المصلحة، مما عزز مشاركة المنسقين المقيمين للأمم المتحدة في الارتقاء بمستوى المشاركة والالتزام بالتغذية على الصعيد الوطني.

43 - وقدمت شبكة الأمم المتحدة دعماً محورياً لجهات التنسيق الحكومية التابعة لحركة تعزيز التغذية، مستندة إلى حافظة الأدوات التحليلية الخاصة بها لتعزيز حوكمة التغذية المتعددة القطاعات، بما يشمل هياكل التنسيق. وفي بعض الحالات، تعمل وكالات الأمم المتحدة كجهات داعية لشبكات أخرى تابعة لحركة تعزيز التغذية، مثل شبكة الأعمال التجارية في بنغلاديش وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

(35) فريق الخبراء الرفيع المستوى (2017)، التغذية والنظم الغذائية. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/17846AR/i7846ar.pdf>.

وملاوي. كما شجعت شبكة الأمم المتحدة مشاركة القطاع الخاص من خلال تنظيم مننديات، والمساهمة في مشاركة القطاع الخاص في الاستراتيجيات القطرية، كما هو الحال في الكونغو وكوت ديفوار، والانخراط في شركات مباشرة مع كيانات القطاع الخاص تيسيراً للاستثمارات المراعية لقضايا التغذية.

44 - وقد اضطلعت شبكة الأمم المتحدة بدور نشط يتجاوز حركة تعزيز التغذية في النهوض بالقدرات الوظيفية للمناير المتعددة أصحاب المصلحة على الصعيد القطري في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، حيث جمعت جنباً إلى جنب وكالات الأمم المتحدة لدعم إنشاء منتدى متعدد أصحاب المصلحة. وتعتبر هندوراس، وهي أحدث عضو في حركة تعزيز التغذية، أحد البلدان التي شجعتها شبكة الأمم المتحدة ودعمت انضمامها إلى الحركة. وفي جمهورية مصر العربية، تمت الاستعانة بأداة شبكة الأمم المتحدة لإجراء عملية لرسم خرائط أصحاب المصلحة والإجراءات في مجال التغذية، والاسترشاد بها في أنشطة الدعوة المتعلقة بالتغذية وتعبئة عدد أكبر من أصحاب المصلحة.

45 - وبالإضافة إلى العمل القوي الذي اضطلعت به وكالات الأمم المتحدة في عام 2019، قامت مؤسسة **HarvestPlus**، وهي أحد أعضاء المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بتنظيم اجتماع والنهوض بالتزامات أخذتها على عاتقها في العام السابق، في حين تقدم **المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية** ومنظمة **"CARE"** الدولية بالتزامات جديدة تجاه العقد.

(أ) قدمت مؤسسة **HarvestPlus** توجيهات فنية ومنتجات معارفية لتحفيز زيادة التدعيم الحيوي، وأدرج 24 بلداً الآن مسألة التدعيم الحيوي في سياساتها وبرامجها الوطنية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أوصى وزراء الزراعة في الاتحاد الأفريقي بأن يصادق رؤساء دولهم بشكل رسمي على استراتيجية التغذية القائمة على الأغذية خلال مؤتمر القمة للاتحاد الأفريقي الذي ينظم في شباط/فبراير 2020⁽³⁶⁾. واستمرت الوكالات التي توجد مقارها في روما في إدراج التدعيم الحيوي في التوصيات والبرامج، بما في ذلك تقرير **حالة أطفال العالم لعام 2019** الصادر عن منظمة اليونيسف⁽³⁷⁾، وسياسة شراء الأغذية المحلية والإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي⁽³⁸⁾، وتوجيهات سلاسل القيمة المراعية للتغذية الصادرة عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية⁽³⁹⁾.

(ب) وقدم المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية دعمه الكامل لعقد العمل. والتزم بالعمل مع شركاء البحوث بهدف فهم الحوافز والحوافز التي تعترض سبيل استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني فهماً أفضل وزيادة توافر الأغذية ذات المصدر الحيواني وإمكانية الحصول عليها والقدرة على تحمل تكلفتها بالنسبة إلى المنتجين والمستهلكين الفقراء في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ويشمل التزام المعهد

(36) HarvestPlus (2019) *African Union Agriculture Ministers Pave Way for Summit Endorsement of Biofortification*. متاح على العنوان التالي: <https://www.harvestplus.org/knowledge-market/in-the-news/african-union-agriculture-ministers-pave-way-summit-endorsement>

(37) اليونيسف (2019)، *حالة أطفال العالم لعام 2019 - الأطفال والغذاء والتغذية: النمو السليم في عالم متغير*. متاح على العنوان التالي: <https://www.unicef.org/media/60806/file/SOWC-2019.pdf>

(38) برنامج الأغذية العالمي (2019) - *سياسة شراء الأغذية المحلية والإقليمية*. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000108434/download/>

(39) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (2018) - *سلاسل القيمة المراعية للتغذية: دليل تصميم المشروعات*. <https://www.ifad.org/ar/web/knowledge/publication/asset/40805038>

الدولي لبحوث الثروة الحيوانية تحديد وتعزيز الممارسات لكفالة سلامة الأغذية ذات المصدر الحيواني، خاصة في الأسواق غير الرسمية، وكذلك الممارسات الكفيلة بالحد من البصمة البيئية للماشية، بما في ذلك انبعاثات غازات الدفيئة الناشئة عنها⁽⁴⁰⁾.

(ج) وتعددت منظمة "CARE" بدعم عقد العمل من أجل التغذية. وفي ظل تزايد التزام الحكومات وأصحاب المصلحة بالعقد، وإقامة شبكات عمل جديدة، ستسعى منظمة "CARE" إلى إيجاد سبل للتعاون ودعم الأهداف المشتركة. كما ستمضي قدماً في الدعوة إلى نظم غذائية ومائية عادلة ومستدامة لتوفير أنماط غذائية صحية ومغذية، وإشراك الحكومات والقطاع الخاص والهيئات الدولية والشركاء، بما في ذلك في المجالات غير التقليدية⁽⁴¹⁾.

46 - وأدت أمانة اللجنة الدائمة دوراً ريادياً في تعزيز الروابط القائمة بين عقد العمل من أجل التغذية وعقد الأمم المتحدة الدولي للعمل "المياه من أجل التنمية المستدامة" في إطار متابعة لاجتماع فريق الخبراء بشأن ربط التغذية بأهداف التنمية المستدامة الذي نظمتها اللجنة الدائمة في حزيران/يونيه 2018 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. واشتركت اللجنة الدائمة في تنظيم الحدث الجانبي المعنون، *الجسور المتعددة التي تربط فجوة التغذية والمياه: ما هو الجديد؟*⁽⁴²⁾ بمناسبة الأسبوع العالمي للمياه، الذي نظّمه معهد ستوكهولم الدولي للمياه في آب/أغسطس 2019⁽⁴³⁾. كما حثت وثيقة المناقشة التي أعدتها اللجنة الدائمة بشأن المياه والتغذية: *تنسيق الإجراءات من أجل عقود الأمم المتحدة*، على توثيق الصلات القائمة بين المياه والتغذية، تحت إشراف برنامج البحوث المعني بالمياه والأراضي والنظم الإيكولوجية التابع للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية⁽⁴⁴⁾.

47 - واستمرت أمانة اللجنة الدائمة في الإشراف على الصفحة الرئيسية الخاصة بعقد العمل على موقع تويتر من أجل رفع مستوى الوعي بما ينطوي عليه من إمكانات، مساندة الضوء على آخر الأخبار في النشرات الإخبارية وعلى الصفحات الإلكترونية المخصصة لعقد التغذية⁽⁴⁵⁾.

الإجراءات المتخذة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة للجنة الدائمة

48 - استمرت اللجنة الدائمة في عام 2019، دعماً لعقد العمل من أجل التغذية، في العمل من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية الأربعة، على نحو المبيّن في خطتها الاستراتيجية (2016-2020)، مسترشدة

(40) المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية (2019)، *The International Livestock Research Institute commits its support to the United Nations' 'Decade of Action on Nutrition', 2016-2025* متاح على العنوان التالي: <https://www.unscn.org/uploads/web/news/ILRI-commitment-to-Un-Decade-for-Action-on-Nutrition-final-27sept19.pdf>

(41) منظمة "كير" (2019)، *CARE Commits to the UN Decade of Action on Nutrition*، متاح على العنوان التالي: <https://www.unscn.org/uploads/web/news/CARE-Decade-of-Action-Commitment-2019.pdf>

(42) <https://www.worldwaterweek.org/event/8484-the-multiple-bridges-connecting-the-water-nutrition-divide-whats-new>

(43) <https://www.worldwaterweek.org/programme/overarching-conclusions>

(44) <https://www.unscn.org/en/unscn-publications?idnews=2029>

(45) <https://www.unscn.org/en/topics/un-decade-of-action-on-nutrition>

بالنتائج التي خلصت إليها وثيقة المناقشة التي صدرت عام 2017 بعنوان، *الحوكمة العالمية للتغذية ودور لجنة الامم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية*⁽⁴⁶⁾:

- (أ) الهدف الاستراتيجي 1 - تعظيم الاتساق في سياسات الأمم المتحدة والدعوة بشأن التغذية
- (ب) الهدف الاستراتيجي 2 - دعم اتساق ومساعدة عمليات منظومة الأمم المتحدة
- (ج) الهدف الاستراتيجي 3 - استطلاع القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالتغذية
- (د) الهدف الاستراتيجي 4 - تعزيز تبادل المعارف على مستوى منظومة الأمم المتحدة وخارجها

ملاحظة: للجنة الدائمة مسارات عمل عدة تتقاطع في ما بينها وتخدم أكثر من هدف استراتيجي واحد. وتفادياً للتكرار، يتم الإبلاغ عنها مرة واحدة فقط.

رابعاً - الهدف الاستراتيجي 1: تعظيم الاتساق في سياسات الأمم المتحدة والدعوة بشأن التغذية

49 - يتطلب ضمان فعالية الدعوة والاتساق في السياسات بشأن التغذية أن يشترك أعضاء اللجنة الدائمة في إعداد ونشر سرديات متينة عن التحديات المرتبطة بالتغذية وحلولها. وتحقيقاً لهذه الغاية، استمرت اللجنة الدائمة في إقامة روابط بين أعضائها، مما عزز النقاش الهادف إلى التوصل إلى تفاهم مشترك والترويج لرسائل متسقة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

50 - ونظمت اللجنة الدائمة واشتركت في تنظيم و/أو شاركت في أحداث عالمية وإقليمية ووطنية ذات صلة بالتغذية، بالإضافة إلى أحداث نظمها أعضاؤها وأعضاؤها المنتسبون في الأمم المتحدة. كما شاركت في اجتماعات الأجهزة الرئاسية للأمم المتحدة وغيرها من المنتديات الدولية، وبلغت رسائل متسقة وعززت النقاش بخصوص الصلات القائمة بين التغذية والتحديات الإنمائية الأخرى، مثل تغير المناخ، وحماية البيئة، والتوسع الحضري، والروابط بين المناطق الريفية والحضرية، والصحة، والزراعة، وتعميم المساواة بين الجنسين، وتمويل التنمية.

51 - وتشمل الأمثلة الجيدة الحدث الجانبي الذي استضافته اللجنة الدائمة بشأن الأنماط الغذائية المستدامة من أجل أشخاص مفعمين بالصحة وكوكب سليم خلال جمعية الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي في آذار/مارس؛ والمؤتمر العالمي الأول المتعلق بأوجه التأزر بين خطة عام 2030 واتفاق باريس الذي استضافته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة في كوبنهاغن في نيسان/أبريل 2019؛ والحدث الجانبي التعاوني للأمم المتحدة، "تعزيز التأزر، تعظيم المنافع المشتركة"، الذي نظم خلال الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مدريد في كانون الأول/ديسمبر. وقد أتاحت هذه الأحداث منبراً للجهات الفاعلة لتشاطر الأفكار والخبرات والتحديات في مجال تعزيز الأنماط الغذائية الصحية المستدامة كوسيلة للمساهمة في مواعمة الأهداف المتعلقة بالمناخ

(46) لجنة الامم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية (2017) الحوكمة العالمية للتغذية ودور لجنة الامم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية. متاح على العنوان التالي: <https://www.unscn.org/uploads/web/news/document/GovernPaper-EN-may17->.WEB.pdf

وخطه عام 2030 - وخاصة الهدف 2 (القضاء على الجوع) والهدف 13 (مكافحة تغير المناخ) من أهداف التنمية المستدامة - ولحشد أصحاب المصلحة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية للعمل لتعظيم أوجه التآزر. ومن المرجح جداً أن تسفر هذه الجهود، جنباً إلى جنب مع الأنشطة المذكورة أعلاه في كوبنهاغن ونيروبي، عن إدراج تحويل النظم الغذائية في المفاوضات الرسمية خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف المزمع انعقادها في عام 2020.

52 - وشاركت اللجنة الدائمة في المنتدى الدولي الأول المعني بالروابط الحضرية الريفية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في سونغيانغ، الصين، بشأن "الإنعاش الريفي من خلال الابتكار والتنميين"، وقدمت تعليقات حول النتائج التي خلصت إليها وثيقة المناقشة المقبلة بشأن *التغذية والروابط الحضرية الريفية والتنمية الإقليمية المتكاملة*، التي أعدت بالتعاون مع برنامج البحوث المعني بالزراعة من أجل التغذية والصحة التابع للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

53 - وشاركت اللجنة الدائمة، باعتبارها عضواً في فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (فرقة العمل المشتركة)، في الاجتماعين الثاني عشر والثالث عشر لهذه الفرقة اللذين انعقدوا في نيويورك (آذار/مارس) وروما (تشرين الأول/أكتوبر). كما عملت اللجنة الدائمة، بوصفها الجهة داعية إلى عقد الفريق العامل المواضيعي المعني بالتغذية التابع لفرقة العمل المشتركة، جنباً إلى جنب مع أعضاء آخرين من أجل معالجة جميع أشكال سوء التغذية. وفي عام 2019، شارك أعضاء فرقة العمل المشتركة في بعثات البرمجة المشتركة ونقّحو التوجيهات المتعلقة بالتغذية من أجل إجراء بعثات في المستقبل. كما شارك أعضاء فرقة العمل المشتركة، خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في تنظيم حدث جانبي حول "دعم الدول الأعضاء لتحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمراض غير السارية". وتشمل الجهات المشاركة في التنظيم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومات الهند واليابان والاتحاد الروسي وسري لانكا وفيت نام.

54 - وواصلت اللجنة الدائمة العمل في المجموعة الاستشارية التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي وعضو في فريق العمل التقني المعني بالتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. وخلال الدورة السادسة والأربعين لهذه اللجنة التي انعقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2019، اشتركت اللجنة الدائمة مع جهات أخرى لتنظيم وتعزيز عدد من الأحداث الجانبية التي ساعدت على لفت الانتباه إلى التغذية وعرضت على شتى الجماهير معلومات متناسقة بخصوص معالجة جميع أشكال سوء التغذية.

(أ) "تعظيم أثر مؤتمر القمة بشأن التغذية من أجل النمو الذي سيعقد في اليابان في عام 2020: ما هي الإجراءات الأخرى التي يمكن اتخاذها لتحويل نظامنا الغذائي الفاشل؟" لقد نظمت اللجنة الدائمة هذا الحدث الجانبي بالشراكة مع وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة والفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية وحكومتى هولندا واليابان.

(ب) "كنوز المحيطات والمياه الداخلية - ضمان الأمن الغذائي وتغذية الأمم: اكتساب المعارف وتبادلها في عقد العمل من أجل التغذية. من المياه السليمة إلى الأشخاص المفعمين بالصحة". لقد نظم هذا الحدث الجانبي من قبل اللجنة الدائمة وشبكة العمل العالمية المعنية بالأغذية المستدامة المتأنية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، وحكومات النرويج وفنلندا وأيرلندا، ومعاهد البحوث البحرية في أيرلندا والنرويج، والمركز العالمي للأسماء (المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية

(الدولية)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومجتمع Youth2Youth التابع للبنك الدولي، ومبادرة البرمجة المشتركة "بحار ومحيطات سليمة ومنتجة" ومختبر السياسات الغذائية لبلدان الشمال الأوروبي، والتجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك.

(ج) "الاستثمار في المدارس من أجل تأثير تغذوي مستدام: استخدام المدارس لتحويل النظم الغذائية وتعزيز إجراءات الواجب المزدوج لتحسين التغذية". تم تنظيم هذا الحدث من قبل اللجنة الدائمة بالشراكة مع أمانة شبكة الأمم المتحدة ومركز الامتياز لمكافحة الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ووكالة التعاون البرازيلية.

55 - كما شاركت اللجنة الدائمة في اجتماعات قدمت خلالها عروضاً للمساعدة على ضمان اتساق السياسات على نطاق منظومة الأمم المتحدة والتنفيذ المتسق لإجراءات التغذية والنهج المراعية لقضايا التغذية على أرض الواقع:

(أ) اجتماع مبادرة الأمن الغذائي والتغذوي في جنوب آسيا التي يأخذ بزمام قيادتها البنك الدولي في بانكوك، تايلند، في تموز/يوليه 2019. وقد وضع البنك الدولي هذه المبادرة في عام 2019 لمعالجة المعدلات المرتفعة لسوء التغذية في الإقليم. وتعمل المبادرة كمنبر مبتكر، يتولى تجريب التدخلات الشاملة وجمع الأموال عندما تكال عمليات التجريب بالنجاح، وكمنصة للتعمق وتبادل المعلومات. وشاركت الشبكة في مناقشات، أكدت خلالها على الحاجة الملحة إلى الدعوة إلى إجراء تحول للنظم الغذائية من أجل إتاحة أنماط غذائية صحية مستدامة والاستفادة من الفرصة التي يوفرها عقد العمل من أجل التغذية.

(ب) المؤتمر الرابع للأمن الغذائي للمنطقة الأوروبية الآسيوية. يعتبر هذا المؤتمر حدثاً رئيسياً لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي في المنطقة الأوروبية الآسيوية. ويوفر منبراً تعاونياً دولياً من خلال جمع الخبراء من المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات العلمية والتعليمية ومختلف الحكومات لمعالجة الشواغل الإقليمية الخاصة بالأمن الغذائي. وقد قدمت اللجنة الدائمة عرضاً عن "الالتزامات والأدوات العالمية للقضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية".

56 - وأخيراً، وطبقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 207/2018، عرضت اللجنة الدائمة تقريرها السنوي على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته لعام 2019، تلاه عرض رسمي على اجتماع التنسيق والإدارة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (نيسان/أبريل 2019، نيويورك).

57 - وإن اتساق سياسات الأمم المتحدة على الصعيد العالمي أمر جوهري لدعم الإجراءات القطرية وتقديم الخدمات لمن هم في أمس الحاجة إليها. وفي عام 2019، تمكنت اللجنة الدائمة، من خلال الاستفادة من جميع هذه الفرص للمشاركة وخلق فرص جديدة، من إيصال صوت موحد ومتسق ومتناسق للأمم المتحدة بشأن التغذية إلى جماهير متنوعة ودعم الجهات الفاعلة العالمية والوطنية في النهوض بما تبذله من جهود لتحسين التغذية.

خامساً - الهدف الاستراتيجي 2: دعم اتساق ومساءلة عمليات منظومة الأمم المتحدة

58 - استمرت اللجنة الدائمة في عام 2019 في إسداء المشورة للبلدان وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن كيفية تحديد التزامات محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقق ومناسبة وموقوتة زمنياً لإزاء العقد، لتحقيق مقاصد التغذية المتفق عليها دعماً لأهداف التنمية المستدامة.

59 - كما أحرز تقدم بشأن مسألة التغذية في حالات الطوارئ، ودعمت اللجنة الدائمة وضع خطة عمل عالمية بشأن الهزال⁽⁴⁷⁾، وحفزت المناقشات في ما بين الأعضاء بغية صياغة سردية مشتركة. وتعتبر اللجنة الدائمة عضواً في المجموعة العالمية المعنية بالتغذية⁽⁴⁸⁾ التي أنشئت كجزء من عملية إصلاح الشؤون الإنسانية. وهي تشارك في مسارين اثنين من مسارات عملها، وهما: الفريق العامل المواضيعي العالمي المعني بسوء التغذية الحاد والفريق المرجعي المعني باستخدام المساعدة النقدية والقوائم في مجال التغذية في السياقات الإنسانية.

60 - وظلت الشبكة عضواً في اللجنة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين التابعة للبرنامج الخاص بالنظم الغذائية المستدامة لشبكة "كوكب واحد"⁽⁴⁹⁾، مما يقيم حلقة وصل بين الإنتاج المستدام والاستهلاك الصحي المستدام. كما أنها عضو في اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي الثالث للبرنامج الخاص بالنظم الغذائية المستدامة.

61 - وأخيراً، واصلت اللجنة الدائمة، في سياق الهدف الاستراتيجي 2، عملها في ما يتعلق بنشر والترويج لمذكرتها التوجيهية بشأن إدراج التغذية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، الذي أُعيد تسميته بإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة⁽⁵⁰⁾.

سادساً - الهدف الاستراتيجي 3: استطلاع القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالتغذية

62 - استمرت اللجنة الدائمة، في عام 2019، في استطلاع القضايا الجديدة والناشئة المتعلقة بالتغذية بالتعاون الوثيق مع أعضائها. ويعتبر ذلك خط عمل أساسياً للمساعدة على صياغة السردية المتسقة والمتينة التي تمس الحاجة إليها بشأن تحديات التغذية وحلولها. وبعد عملية تشاورية مع أصحاب المصلحة في مجال التغذية وأعضاء اللجنة الدائمة، اعتُبرت المواضيع التالية جديرة بالاستطلاع وستكون محط المزيد من العمل من جانب اللجنة في السنوات القادمة:

- سيكون موضوع "التغذية في عالم رقمي" موضوع العدد 45 من منشور اللجنة الدائمة بشأن التغذية (*UNSCN Nutrition*)، وهو المنشور السنوي الرئيسي الذي يصدر عنها. وقد وُجّه نداء لتقديم مساهمات، تم تعميمه على نطاق واسع. ومن المقرر أن يصدر التقرير المستعرض من الأقران في حزيران/يونيه 2020؛
- إجراءات التغذية ضمن نماذج إنمائية جديدة؛
- الاستثمار المالي في التغذية - ما هي الطرائق المتاحة؟

(47) منظمة الصحة العالمية (2020)، *Global Action Plan on Child Wasting. Accelerating progress in preventing and managing child wasting and the achievement of the Sustainable Development Goals*. متاح على العنوان التالي: https://www.who.int/docs/default-source/nutritionlibrary/articles---call-for/draft-global-action-plan-childwasting.pdf?sfvrsn=54335d78_2

(48) <http://nutritioncluster.net/>

(49) <https://www.oneplanetnetwork.org/sustainable-food-systems/about>

(50) انظر أيضا الفقرة 18.

63 - وأدت الروابط التي أقامتها اللجنة الدائمة في ما بين مختلف الجهات الفاعلة في مجال التنمية في عام 2019 إلى تحديد موضوعين مهمين اثنين للقيام بالمزيد من العمل في شكل وثائق مناقشة في عام 2020، وهما: دور الأسماك ودور الثروة الحيوانية في الأنماط الغذائية الصحية المستدامة.

64 - كما مضت اللجنة الدائمة قدمًا في عملها الشامل دعمًا لمختلف الأهداف الاستراتيجية في عام 2019، على سبيل الذكر، بخصوص النظم الغذائية المستدامة من أجل تحسين التغذية، والمدارس كمحيط لتحسين التغذية، ومشاركة القطاع الخاص من أجل تغذية أفضل.

مشاركة القطاع الخاص من أجل تحقيق نتائج أفضل في مجال التغذية

65 - تعتبر معالجة جميع أشكال سوء التغذية مع حماية كوكب الأرض في الوقت ذاته أولًا وقبل كل شيء مسؤولية تقع على عاتق الحكومات الوطنية التي يجب أن توفر القيادة وتحدد الأولويات وتجمع القدرات والموارد من جهات فاعلة متعددة، وتتيح الخدمات العامة وتعمل على إنفاذ القوانين الوطنية. ويفتضي النهوض بهذه المسؤولية مشاركة حاسمة لجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما يشمل القطاع الخاص.

66 - وفي حين أن القطاع الخاص يشكل حجر الزاوية بالنسبة إلى النظم الغذائية، وما فتئ ينتج ويوزع الأغذية وغيرها من السلع الأساسية التي يحتاجها الناس، ما تزال بعض الجهات الفاعلة في القطاع الخاص ضالعة في ممارسات قد تلحق أضرارًا بالتغذية والبيئة.

67 - ولمساعدة الحكومات على أفضل وجه في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها، من المهم أن يحدد أعضاء اللجنة الدائمة السبل الكفيلة بدعم القطاع الخاص في تشكيل نظم غذائية أكثر استدامة توفر أنماطًا غذائية صحية مستدامة. ويتعين على أعضاء اللجنة الدائمة تعزيز حوار بناء وتهيئة بيئات سياساتية جذابة تسمح للحكومات بالعمل بشكل وثيق مع القطاع الخاص بهدف تحسين التغذية وإدارة تضارب المصالح وتعزيز الشفافية والمساءلة.

68 - وبلوغ هذه الغاية، بادرت اللجنة الدائمة في أواخر عام 2018 إلى تعميم استبيان على الوكالات الأعضاء من أجل تحديد أسباب وأساليب العمل مع القطاع الخاص، إضافة إلى الضمانات التي تستخدمها تجنبًا لتضارب المصالح المحتمل وإدارته. وتواصل هذا العمل في عام 2019، بحيث أجريت مقابلات بهدف التعمق في تجربة الوكالات، ومن المفترض أن يؤدي ذلك إلى إجراء جرد للسياسات والخطوط التوجيهية والقواعد والإجراءات اللازمة للعناية الواجبة، وكذلك لأمتلة أفضل الممارسات. وسيتاح الجرد للحكومات الوطنية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص والأطراف المهتمة الأخرى.

سابعًا - الهدف الاستراتيجي 4: تعزيز تبادل المعارف على مستوى منظومة الأمم المتحدة وخارجها

69 - تقدم المنتجات المعرفية التي تعدها اللجنة الدائمة الجهد الجماعي لأعضائها وشركائها وآراءهم وتدعم هدف الأمم المتحدة المتمثل في "توحيد الأداء" في مجال التغذية. ويتم إعداد هذه المنتجات بإسهامات من خبراء في مجالات معرفية مختلفة، داخل الوكالات الأعضاء في اللجنة الدائمة وخارجها على حد سواء. وهذا يؤدي إلى خلق صلات قوية متعددة التخصصات ويمهّد الطريق لإقامة تعاون مشترك بين القطاعات.

70 - واستمرت اللجنة الدائمة، في عام 2019، في إعداد منتجاتها كوسيلة لإقامة هذه الروابط وأوجه التآزر لتعزيز الآثار. وبالنظر إلى جداول الأعمال المتعلقة بالتغذية الكثيرة التي تسعى جهات فاعلة عديدة من الدول وغير الدول إلى النهوض بها على المستويات الدولية والوطنية ودون الوطنية، حافظت اللجنة الدائمة على الدعم الذي تقدمه إلى جماعات الممارسين الإلكترونية المحددة زمنياً لإجراء تحاليل ومناقشات، بالاستفادة من خبراتها وتجاربها. وفي عام 2019، واصلت اللجنة الدائمة تيسير ما يلي: (1) جماعة الممارسين المعنية بالجهود الرامية إلى تسريع وتيرة خفض مستويات فقر الدم؛ (2) وجماعة الممارسين المعنية بالزراعة من أجل التغذية؛ (3) ومنتدى مناقشة الفريق الإلكتروني المعني بالتغذية وتغيير المناخ، (4) ومنتدى مناقشة التغذية والأمراض المزمنة غير المعدية⁽⁵¹⁾.

71 - وتفاعلت الشبكة أيضاً مع الجهات المعنية الأساسية خارج منظومة الأمم المتحدة - مع أوساط البحوث، على سبيل المثال - من أجل النهوض بالمعرفة التغذوية. وتم توزيع النشرات الإخبارية الإلكترونية والتنبيهات الإلكترونية التي نشرتها الشبكة على أكثر من 5 000 مشترك في عام 2019. وتصدر الآن الرسائل الإخبارية الإلكترونية بالاشتراك مع شبكة الأمم المتحدة.

72 - وأعيد تسمية منشور أخبار اللجنة الدائمة "UNSCN News"، في عدده رقم 44، منشور اللجنة الدائمة بشأن التغذية "UNSCN Nutrition". وتمثل موضوع عدد عام 2019 في البيئات الغذائية: حيث يلتقي الناس بالنظام الغذائي⁽⁵²⁾ وسأط الضوء على التطورات التي حصلت مؤخرًا في مجالي تصميم السياسات والبرامج وتنفيذها. ووثق العديد من التجارب عبر النظام الغذائي، مما أدى إلى تعزيز المعرفة والنقاش بخصوص ضرورة اعتماد نهج تحويلية بالنسبة إلى النظام الغذائي لتهيئة بيئات غذائية أكثر صحة. ونشرت اللجنة الدائمة أيضاً منتجات معرفية أخرى، تشمل وثائق المناقشة المذكورة أعلاه بشأن المياه والتغذية والروابط الحضرية - الريفية من أجل التغذية. وستترجم وثائق المناقشة، لكفالة أكبر قدر ممكن من الاستفادة، إلى جميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

ثامناً - الاستنتاجات

73 - استمرت اللجنة الدائمة، في عام 2019، في القيام بعملها لتحقيق أقصى قدر من الاتساق في السياسات على نطاق منظومة الأمم المتحدة ولصياغة خطوط توجيهية عالمية للسياسات والبرامج الخاصة بالتغذية بما يتماشى والأطر العالمية وأهدافها الاستراتيجية. وأدى التعاون بين الأعضاء إلى المساعدة في تحديد أوجه التآزر والسبل الكفيلة بترشيد استخدام الموارد المتاحة. ومن خلال العمل مع شتّى العمليات والمنابر، استطاعت اللجنة الدائمة التأكيد على أهمية التحلي بالاتساق في معالجة المسائل المتعلقة بالتغذية والتحديات التغذوية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وهذا أمر أساسي لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

74 - وسيشكل عام 2020 منتصف مدة عقد العمل من أجل التغذية. وقد أجريت في عام 2019 حوارات مع أصحاب المصلحة، ستستمر في عام 2020، لتقييم مدى التقدم المحرز وتقدير ما سُجل على

(51) <https://www.unscn.org/en/forums/discussion-groups>

(52) اللجنة الدائمة (2019)، *Food environments: Where people meet the food system – UNSCN Nutrition 44*، متاح على العنوان التالي: <https://www.unscn.org/uploads/web/news/UNSCN-Nutrition44-WEB-21aug.pdf>

مدى السنوات الخمس الأولى من أوجه تقدم ومبادرات وشراكات محددة في مجال التغذية، ولتحديد مجالات التركيز للإجراءات ذات الأولوية في النصف الثاني من مدة العقد. ونظرًا إلى أنه لم يتبق سوى خمس سنوات فقط لتحقيق غايات جمعية الصحة العالمية لتحسين تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال⁽⁵³⁾، وفي ظل ضرورة الملحة لتحويل النظام الغذائي لتعزيز إمكانية الوصول إلى أنماط غذائية صحية مستدامة، سيشارك استعراض منتصف المدة للعقد أصحاب المصلحة كافة في تحديد الجهود الإضافية اللازمة. وسيروج لسبل جديدة للعمل يبدأ بيد وإنشاء شبكات عمل جديدة. وسيعمل على إقامة المزيد من الاتفاقات والتعهد بالمزيد من الالتزامات المحددة والقابلة للقياس والقابلة للتحقق والمناسبة والموقوتة زمنيًا من جانب الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل معالجة جميع أشكال سوء التغذية، دون ترك أي أحد يتخلف وراء الركب. وستتطلع اللجنة الدائمة في هذه العملية بدور محوري، بفضل آلية التنسيق المتطورة والمعززة الخاصة بها، وقدرتها على عقد الاجتماعات ومنتجاتها المعرفية. وسيستعرض استعراض منتصف مدة العقد بوثائق اللجنة الدائمة التي ستظل مستخدمة على نطاق واسع في عام 2020 وما بعده.

75 - وسيكون عام 2020، بالنسبة إلى الناس والكوكب، محطة حاسمة الأهمية: بداية عد تنازلي مدته 10 سنوات لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وينبغي القيام بعمل متضافر لتسريع وتيرة الجهود إذا أريد تحقيق جميع الأهداف المنشودة. ويكتسي تعزيز جهود التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة والنهوض باتساق السياسات أهمية أكثر من أي وقت مضى. وستعمل اللجنة الدائمة وشبكة الأمم المتحدة بشكل أوثق في عام 2020 وستتقلان بشكل مطرد إلى آلية تنسيق أكثر فعالية في مجال التغذية ذات نطاق عالمي وقطري.

76 - وبفضل وجود آلية تنسيق أقوى اعتبارًا من عام 2020، سيكون هناك مستوى أكبر بكثير من المواءمة بين سياسات التغذية والاتساق في التنفيذ على نطاق منظومة الأمم المتحدة استجابة للاحتياجات القطرية. وسيكون مجتمع التغذية العالمي أحسن تأهبًا لاغتنام الفرص التي يتيحها عقد العمل والعمليات الإنمائية الأخرى لمكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله. وهذا يشمل مؤتمر قمة طوكيو بشأن التغذية من أجل النمو الذي ستستضيفه حكومة اليابان في عام 2020 بالتزامن مع الألعاب الأولمبية⁽⁵⁴⁾ لعام 2020، وكذلك مؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة.

77 - وستقوم ترتيبات التنسيق المشتركة والمعززة بصورة متبادلة الخاصة باللجنة الدائمة وشبكة الأمم المتحدة، من خلال العمل بشكل وثيق مع جميع الشركاء في التنمية والشؤون الإنسانية، برفع قدراتها على العمل إلى المستوى التالي، بما يحفز منظومة الأمم المتحدة على بذل المزيد من الجهود للنهوض بأنماط غذائية صحية مستدامة وتحسين التغذية، مما يسهم مساهمة جوهرية وحاسمة في تمكين منظومة الأمم المتحدة وشركائها من التصدي للتحديات العالمية الكبرى وتحقيق المقاصد الطموحة لأهداف التنمية المستدامة.

(53) منظمة الصحة العالمية (لا يوجد تاريخ). الغايات العالمية لعام 2025: تحسين تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال [على

الإنترنت] <https://www.who.int/nutrition/global-target-2025/en/>.

(54) <https://nutritionforgrowth.org/events/>